إعادة بناء القيمة الثقافية للمصطلح المستحدث في المجال السياسي بين الاستحالة والإمكان.

حفيظة عياط*
معهد الترجمة – جامعة الجزائر 2
مخبر ترجمة الوثائق التاريخية.
hafidhaayat00@gmail.com

الاستلام: 2020/03/16 . **القبول:** 2021/06/07. **النشر:** 2021/09/30

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على عوائق وإجراءات ترجمة البعد الثقافي في المصطلحات السياسية المستحدثة من الإنجليزية إلى العربية ، خاصة تلك التي ظهرت خلال العقدين الأخيرين لما شهدته هذه الفترة من أحداث وتحولات سياسية أدت إلى استحداث مصطلحات عديدة غريبة لغويا وثقافيا عن اللغة العربية ومحملة بحمولات ثقافية تعبر عن ثقافتها وبيئتها الحاضنة ، مما يخلق صعوبات جمة أثناء ترجمتها. كما نهدف إلى اقتراح ترجمة لبعض هذه المصطلحات التي لم تترجم ولم تدرج في القواميس بعد ، كل هذا بناء على أساسيات وبروتوكولات نقل المصطلح ، وانطلاقا من الإشكاليات التالية: ما هي الأهمية التي ينطوي عليها البعد الثقافي في العملية الترجمية؟ وما هي الصعوبات التي يواجهها المترجمون أثناء ترجمتهم للبعد الثقافي للمصطلحات السياسية الإنجليزية المستحدثة ؟ وما هي الإجراءات الترجمية الأنسب للتغلب عليها ؟.

الكلمات المفاتيح: المصطلح المستحدث ؛ السياسة ؛ البعد الثقافي ؛ إجراءات الترجمة.

Rebuilding the Cultural Value of Political Neologisms between the Impossibility and the Possibility.

* **المؤلّف المرسل.**

Abstract: This study aims to highlight the obstacles and procedures of translating the cultural dimension of political neologisms from English into Arabic, and propose a translation to, especially the ones which have emerged during the past two decades, for this particular period has undergone political transformations led to coining neologisms which are linguistically and culturally strange from Arabic; all of that by trying to answer the following questions: What is the importance of the cultural dimension in the translation process? What are the difficulties and procedures of translating the cultural dimension of English political neologisms into Arabic?.

Key words: neologism; politics; cultural dimension; translation procedures.

1- مقدّمة: يتم استحداث كلمات وعبارات جديدة باللغة الإنجليزية في المجال السياسي بشكل شبه يومي ، في عملية متواصلة نظرا لطبيعة المجال الديناميكية والمتطورة. وفي الواقع ، لقد ساهمت وسائل الإعلام بكل أنواعها بشكل كبير في استخدام ونشر هذه المصطلحات السياسية المستحدثة على نطاق واسع ، حيث نصادفها تقريبا بشكل يومي بينما نشاهد الأخبار على التلفاز ، أو نطالعها من الصحف والمجلات المطبوعة أو الإلكترونية. هذه المصطلحات يتم استحداثها على العموم من قبل رجال السياسة والإعلام بصورة خاصة للتعبير عن الأحداث والعمليات التي تطرأ في المجالات السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية ، وغيرها. على سبيل المثال ، تم استحداث مصطلح "**Obamamania**" سنة 2008 من خلال الدمج بين لقب الرئيس الأمريكي "**باراك أوباما**" "**Barak Obama**" وكلمة "**mania**" التي تعني "**الهوس**" للتعبير عن الحب والهوس الشديد بالرئيس أوباما.

كما وتعتبر ترجمة هذه المصطلحات بصفة عامة ، وترجمة أبعادها الثقافية على وجه الخصوص ، من أكثر المهمات التي يواجهها المترجم تعقيدا أثناء ترجمته للنصوص السياسية. وفي الواقع ، فإن معظم المصطلحات السياسية التي يتم استحداثها في اللغة الإنجليزية هي مصطلحات غريبة لغويا وثقافيا عن اللغة العربية ، وترجمتها ليست بالسهولة التي يظنها البعض على أنها مجرد عملية بحث بسيطة عن مقابلات جاهزة متفق عليها سلفا في اللغة الهدف ، فقد يغيب المقابل الثقافي لهذه المصطلحات ، فيتعين على المترجم إعادة بناء قيمتها الثقافية في اللغة الهدف ، وهي مهمة ليست بالهينة على الإطلاق ؛ حيث يؤكد جورج

مونان (George Mounin) (2002) أن الترجمة يجب أن تتجاوز مرحلة النقل المعنوي والتركيبي ، بل تتعداه إلى النقل الأمين للرسالة العامة للنص الأصلي بكل حيثياته الثقافية وهو ما يؤكد على أهمية مراعاة البعد الثقافي في العملية الترجمية وضرورة إيلائه اهتماما كبيرا.

بناء على ما سبق ، نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على عوائق ترجمة البعد الثقافي للمصطلحات السياسية المستحدثة من الإنجليزية إلى العربية ، خاصة تلك التي ظهرت خلال العقدين الأخيرين ، لما شهدته هذه الفترة من أحداث وتحولات سياسية كثيرة أدت إلى استحداث مصطلحات عديدة محملة بحمولات ثقافية تعبر عن ثقافتها وبيئتها الحاضنة ، وهذا ما قد يخلق صعوبات لدى المترجم في ترجمتها. كما نهدف أيضا إلى دراسة الإجراءات المتبعة لترجمتها ، ومدى نجاعتها في نقل أبعادها الثقافية للقارئ العربي. والأهم من كل ما سبق ، أننا سنقوم باقتراح ترجمة لأغلبية هذه المصطلحات التي لم تترجم ولم تدرج في القواميس بعد على الرغم من شيوع استعمالها وتداولها على نطاق واسع. ولقد انطلقنا في دراستنا هذه من التساؤلات التالية: ما هي الأهمية التي ينطوي عليها البعد الثقافي في العملية الترجمية؟ وما هي الصعوبات التي يواجهها المترجمون أثناء ترجمتهم للبعد الثقافي للمصطلحات السياسية الإنجليزية المستحدثة؟ وماهي الإجراءات الترجمية الأنسب للتغلب على هذه الصعوبات؟.

للإجابة على التساؤلات السابقة ، سنقوم أولا بتحليل الأبعاد الثقافية لبعض المصطلحات والعبارات السياسية المختارة لهذه الدراسة ، ثم النظر في الإجراء الترجمي الأنسب لنقلها إلى اللغة العربية مع مراعاة الحفاظ على أبعادها الثقافية ، واقتراح ترجمة لتلك التي لم تترجم بعد بناء على أساسيات وبروتوكولات نقل المصطلح ، والتي نعتبرها في الآن نفسه فرصة فريدة لاستكشاف استخدام بعض إجراءات الترجمة في هذا السياق. كإطار عمل تطبيقي للدراسة ، سيتم تطبيق النظرية المزدوجة لبيتر نيومارك (Peter Newmark) (1988) في الأساليب الدلالية (semantic) والتواصلية (communicative) للترجمة ، بالإضافة إلى نموذجه لإجراءات الترجمة.

2. المصطلحات المستحدثة وإجراءات ترجمتها

يعرف نيومارك (1988) المصطلح المستحدث (Neologism) على أنه كل وحدة معجمية أو عبارة تم صكها حديثا ، أو هو وحدة معجمية قديمة اكتسبت معنى جديد ، تظهر فجأة لسد واحدة من الثغرات التي لا حصر لها في مصادر اللغة للتعبير عن الفكر والمشاعر الإنسانية (p. 140) . وبصفة عامة يتم استحداث المصطلحات على عدة أوجه ، أكثرها شيوعا:

1- توليد كلمات وعبارات جديدة كليا (Formal neologisms /New coinages).

2- الاشتقاق: وهو من أكثر الطرق المستعملة لاستحداث مصطلحات جديدة ، ويكون من خلال إضافة سوابق ولواحق معينة لكلمات قديمة بهدف إعطائها معاني جديدة.

3- استعارة كلمات وعبارات من لغات أجنبية.

4- إعطاء معاني جديدة لكلمات قديمة (Semantic neologisms).

اقترح العديد من منظري الترجمة مجموعة من الإجراءات لترجمة المصطلحات المستحدثة ، مع تخصيص جزء منها لترجمة المصطلحات ذات الأبعاد الثقافية ، أهمها إجراءات نيومارك (1988)، وفينوتي (Venuti) (1995). حيث اقترح هذا الأخير اتجاهين للتعامل مع الجوانب الثقافية في الترجمة. الاتجاه الأول يقوم على المحافظة على عناصر ثقافة اللغة المصدر في اللغة الهدف من دون إجراء أي تغييرات ، ومع تقديم أو عدم تقديم معلومات إضافية لشرح الكلمات الثقافية. أما الاتجاه الثاني ، فيتمثل في جعل ثقافة اللغة المصدر مفهومة لقراء اللغة الهدف ، وهذا من خلال تعويض العناصر الثقافية للغة المصدر بنظيرتها في اللغة الهدف. الاتجاه الأول يسمى بالتغريب "exotocizing" ، وهو يعتمد على جلب قراء النص الهدف نحو ثقافة النص المصدر ، من خلال عرض جوهر النص الأصلي في اللغة الهدف. أما الاتجاه الثاني فيسمى بالتوطين"domesticating" ، ويقوم بالأساس على نقل النص المصدر إلى القارئ الهدف عن طريق جعل النص سهل الولوج والفهم ، وأيضا من خلال تكييف السياق الثقافي ، وتقليل غرابة النص الأجنبي لقراء اللغة الهدف.

أما عن الإجراءات التي اقترحها نيومارك لترجمة الكلمات الثقافية ، نعدد الأنسب منها على التوالي (pp. 136-46):

1- المكافئ الوصفي (Descriptive Equivalent): وهو ما يطلق عليه البعض الآخر "إعادة الصياغة paraphrase"، ويشير إلى عملية وصف عناصر اللغة المصدر في اللغة الهدف. يستعمل هذا الإجراء عندما لا يتوفر نظير معجمي وثقافي في اللغة الهدف ، ويلجأ إليه أيضا بهدف التوسعة والشرح ، لكن هذا الإجراء لديه بعض العيوب أبرزها أن الوصف يكون طويلا جدًا ويزيد من حجم النص المترجم.

2- المكافئ الثقافي / التكييف (Cultural Equivalent / Adaptation): هي ترجمة تقريبية أين يتم فيها استبدال كلمة ثقافية ما في النص المصدر بأخرى في النص الهدف وهذا بهدف تلبية توقعات الجمهور المستهدف. ويلجأ إلى هذا الإجراء عندما يصعب فهم المواقف التواصلية في ثقافة اللغة الهدف ، أو عند غياب المقابل الثقافي فيها ، لذلك يتوجب خلق موقف مكافئ لسد هذه الفجوة الثقافية.

3- المكافئ الوظيفي (Functional Equivalent): يهدف التكافؤ الوظيفي إلى خلق علاقة متجانسة بين القيم التواصلية للنص الأصل والنص الهدف ، وهذا من خلال استخدام مراجع في ثقافة اللغة الهدف تكون وظيفتها مشابهة لتلك الموجودة في اللغة المصدر. وفي مجال الترجمة السياسية على وجه التحديد ، يقصد به أن يقوم المترجم بترجمة مصطلح سياسي في اللغة الأصل بما يكافئه وظيفيا من مصطلح سياسي في اللغة الهدف. ويعتبره نيومارك الإجراء الأكثر دقة لترجمة الكلمات الثقافية ، ويشير أيضا إلى أنه يمكن أن يكون في بعض الحالات ترجمة كلمة ثقافية في اللغة المصدر بكلمة غير ثقافية في النص الهدف.

4- النحت (Through-translation): وهي الترجمة الحرفية للكلمات الشائعة الاستعمال ، والمتلازمات اللفظية ، وأسماء المنظمات بشكل خاص. ويعتبر هذا الإجراء مناسبا في حال ما إذا كان متلقي الترجمة لا يعرف شيئًا عن لغة النص المصدر ، أو عندما يرغب المترجم في الحفاظ على صورة المصطلح الأصلية ، أو في حالة عدم إمكانية ترجمة المصطلح بأي طريقة أخرى.

5- الاقتراض (Borrowing): وهي عملية نقل كلمة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف عن طريق نسخها بنفس نطقها في لغتها الأصلية بحروف اللغة المنقولة إليها. إما لأن اللغة الهدف لا تحتوي على مرادفات معجمية مطابقة ، أو لأسباب أسلوبية أو بلاغية ، أو عندما تكون الترجمة مستحيلة.

6- التوطين (Naturalisation) : ويكون هذا الإجراء عن طريق تكييف نطق ومورفولوجيا كلمات لغة المصدر إلى اللغة الهدف من أجل تقليل الغرابة في النص الأجنبي لصالح قرّاء النص الهدف.

في الأخير ، يجدر التنويه إلى أن كل من إجراءي الاقتراض والنحت يعتبران من بين أكثر الإجراءات المستعملة لترجمة المصطلحات السياسية المستحدثة ، لكنهما مع هذا يبقيان— على الأقل من وجهة نظرنا- إجراءان غير مجديين كثيرا كونهما لا ينقلان الأبعاد الثقافية للمصطلحات التي تعتبر مكونا أساسيا لمعانيها ، وبذلك يبقى المصطلح غامضا بعد ترجمته بالنسبة لقارئ النص الهدف ، وهو ما يؤدي في الأخير إلى ترجمة لا تؤدي المعنى الحقيقي للمصطلحات ، وبمعزل عن الثقافة والبيئة اللتين أنتجتها.

3. البعد الثقافي في الترجمة

تعتبر العلاقة بين اللغة والثقافة علاقة تكاملية لا يمكن فصل إحداهما عن الأخرى فاللغة هي وعاء الثقافة والحاضنة المنطوقة والمكتوبة للفكر الإنساني ، وهي الأداة التي يعبر بها الإنسان عن أفكاره وما يميزه ثقافيا عن غيره ، أو كما يطلق عليها البعض بأنها -إن جاز

التعبير- الناطق الرسمي باسم الثقافة. والأمر نفسه ينطبق على الثقافة والمصطلحات السياسية ، فالبعد الثقافي جزء لا يتجزأ منها ، كون كل لغة سياسية هي نتاج بيئة وثقافة سياسية معينة تختلف من ثقافة ومن لغة لأخرى. إلى جانب هذا ، تلعب الثقافة دورا محوريا في إثراء اللغة وتطويرها من خلال إدخال العديد من المفردات الجديدة إليها ، وما المفردات السياسية التي يتم استحداثها بشكل شبه يومي في اللغة الإنجليزية إلّا مثالٌ واضحٌ وجليٌ على ذلك. وحول هذه النقطة بالتحديد ، تشير نيسكا إلى العلاقة التكاملية بين اللغة والثقافة ، ودور هذه الأخيرة في إثراء اللغة من خلال الكلمات المستحدثة:

Neologisms are tokens of a creative process, a novel relational product growing out of the uniqueness of the individual on the one hand, and the materials, events, people, or circumstances of his life on the other. (Niska, 1998, p. 89)

"الكلمات المستحدثة هي رموز لعملية إبداعية ، منتج علائقي جديد ينشأ من تفرد الفرد من جهة ، والمواد ، والأحداث ، والناس ، أو ظروف حياته من جهة أخرى". (ترجمتنا). كما توكد شافنر (Schäffner, 2001)، أن النصوص السياسية على وجه التحديد ، بما في ذلك الخطب السياسية ، تميل إلى أن تكون ثقافية بدرجة كبيرة ، بمعني أنها تبنى على العديد من المراجع والخلفيات الثقافية مثل الإشارات إلى أحداث ، وأماكن ، وشخصيات تاريخية. وهذا ما يؤكد حضور البعد الثقافي في اللغة والمصطلحات السياسية بصفة عامة.

ولقد حظي البعد الثقافي في العملية الترجمية باهتمام العديد من الباحثين والمنظرين في مجال الترجمة من بينهم كاتفورد (Catford)، نايدا (Nida)، فيناي (Vinay) وداربلنت (Darbelnet)، مونان (Mounin) ، توري (Toury)، جميعهم يرون بأن الترجمة الناجحة هي تلك التي تتمكن من نقل البعد الثقافي من لغة إلى أخرى. ونفس الأمر يؤكده توري (1978)، الذي يعرف الترجمة بأنها نشاط ينطوي بشكل حتمي على لغتين وثقافتين على الأقل (James, 2002). لذلك على المترجمين أن يعوا ويضعوا في الحسبان الفروقات بين الثقافات واللغات التي يترجمون منها وإليها من أجل الوصول إلى ترجمة صحيحة.

وتعتبر المصطلحات المتجذرة في ثقافة لغة مصدرها واحدة من العقبات الرئيسية التي يمكن أن يواجهها المترجم ، أي تلك التي تعكس فقط جوانب من الثقافة التي أنتجتها وليست لديها مقابلات في الثقافة واللغة المستهدفة. فعندما تكون الثقافات متشابهة ، تقل على الأغلب الصعوبات في الترجمة ، وهذا راجع إلى توافر المكافئات الثقافية في لغتي المصدر والهدف. أما عندما تكون الثقافات مختلفة فغالبًا ما يكون من الصعب جدًا العثور

على عناصر معجمية وثقافية مكافئة. على سبيل المثال مصطلح "**Shadow Cabinet**" الذي يترجم ترجمة حرفية إلى "**حكومة الظل**" في اللغة العربية ، وهي ترجمة تبقى غامضة بالنسبة للقارئ الهدف. في رأينا الترجمة تمت بمعزل عن بيئة وثقافة المصطلح الأصلية ، وهذا راجع على الأرجح ربما إلى عدم وعي المترجم بالأبعاد الثقافية والسياسية للمصطلح ، وعدم توفر مكافئ ثقافي له في اللغة الهدف. في الواقع ، العبارة تطلق في البرلمان البريطاني على مجموعة مكونة من كبار السياسيين الذين ينتمون لأحزاب المعارضة الغير مشاركة في الحكومة التنفيذية ، والذين يشكلون تحت قيادة زعيم المعارضة حكومة بديلة للحكومة القائمة- بشكل غير رسمي- وذلك بتعيين عضو مقابل كل عضو من أعضاء مجلس الوزراء. تقع على عاتق حكومة الظل مسؤولية انتقاد السياسات والإجراءات التي تتخذها الحكومة القائمة على رأس عملها ، فضلاً عن تقديم برنامج بديلة (educalingo, n. d.). وتنتشر صيغة "**حكومة الظل**" في العديد من الدول مثل بريطانيا ، واليابان ، وبولندا ، فضلا عن وجودها في أوكرانيا ، وجنوب أفريقيا ، وفرنسا ، وكوسوفو ، وأستراليا ، وإيطاليا ، وعدة دول أخرى. وسميت بحكومة الظل كونها ستكون بديل للحكومة القائمة في حال سقوطها(wikipedia, n. d.) ونقترح إجراءين لترجمة هذا المصطلح وهما النحت والمكافئ الوصفي ، فتترجم ب"**حكومة الظل (الحكومة البديلة التي يشكلها الحزب المعارض في البرلمان)**".

مثال آخر على المصطلحات السياسية المتجذرة في ثقافة لغتها المصدر هو المصطلح العربي "**مجلس الشورى**". غالبا ما يترجم المصطلح إلى اللغة الإنجليزية من خلال إجراء النحت بـ"**Consultation Council**"، وهي في الواقع ترجمة لا تؤدي المقصود من المصطلح السياسي ، بل لا توحي للقارئ الهدف مطلقا أن الأمر يتعلق بهيئة سياسية نيابية وإنما تدل على عملية استشارة مجلس. وأحيانا كثيرة يترجم من خلال اجراء الاقتراض الجزئي إلى "**Shura Council**" ، باعتبار أن كلمة شورى تم نسخها ، في حين ترجمت كلمة "**مجلس**" بمكافئها "**Council**". والإجراء الأخير جيد في نظرنا ويفي بالغرض خاصة مع إضافة شرح له في الهامش أو بين قوسين لتبيين الهيئة المقصودة ، بما أنه لا يوجد مرادف يحمل نفس الأبعاد السياسية والثقافية والدينية لكلمة الشورى في اللغة والثقافة الإنجليزية ، كما أنه يعمل على جلب القارئ الهدف إلى ثقافة اللغة المصدر لمحاولة معرفة المزيد عن خلفية المصطلح الثقافية والسياسية.

4. صعوبات ترجمة البعد الثقافي في المصطلحات السياسية المستحدثة

أدت التطورات المتسارعة على الساحة السياسية العالمية ، والغربية خاصة ، خلال العقدين الأخيرين إلى استحداث مصطلحات وعبارات جديدة بأعداد كبيرة جدا للتعبير عن

الأحداث والسياقات المستجدة ، لكن يشكل الاختلاف في أنظمة الحكم بين العالم العربي والعالم الغربي عوائق وفجوات ثقافية ولغوية تُصَعِب ، في أغلب الأحيان ، على المترجم العربي غير المطلع على خباياها وحيثياتها من مهمة نقلها إلى اللغة العربية.

وتعزى أخطاء المترجمين في ترجمة المصطلحات والتعبيرات السياسية المستحدثة بصفة عامة ، والأبعاد الثقافية لهذه المصطلحات بصورة خاصة ، إلى عدم اطلاعهم على المستجدات من الأحداث على الساحة السياسية ، وبتعبير أدق ، إلى عدم إلمامهم ومعرفتهم الكافية بالثقافة السياسية للغة المصدر ؛ وهذا راجع بالأساس إلى اختلاف الأوضاع والثقافة السياسية في اللغة المصدر عنها في اللغة الهدف ، وكذلك إلى غياب المكافئ الثقافي والمعجمي لهذه المصطلحات والتعبيرات في معظم الأحيان.

وباعتبار أن لكل ثقافة وبلد النظام السياسي الخاص به ، والذي يختلف بشكل كبير عن الأنظمة الأخرى ، وهو ما يجعل من الترجمة السياسية صعبة ومعقدة. على سبيل المثال الاختلاف بين نظامي الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر قد يطرح العديد من الإشكاليات أثناء عملية الترجمة للاختلاف الشاسع بينهما ، فالولايات المتحدة الأمريكية هي دولة فدرالية ذات نظام رئاسي ، أما الجزائر فهي جمهورية ذات نظام شبه رئاسي. ويشير نيومارك أيضا إلى أن اللغة السياسية تحتوي على الكثير من المفاهيم المجردة التي قد تبدو سهلة للترجمة من الوهلة الأولى ، لكن ترجمتها تنطوي على الكثير من الصعوبات ، فعلى سبيل المثال قد تطرح ترجمة كل من كلمتي الديمقراطية "**democracy**" ، والشيوعية "**communism**" المتواجدتين في الكثير من اللغات العديد من الصعوبات ، والأمر راجع إلى اختلاف معاني هاذين المفهومين من بلد لآخر ، وتأثرهما بالتقاليد السياسية لهذه البلدان (نيومارك ، 2006 ، ص 243).

ولا يعتبر عدم إطلاع المترجم بدرجة كافية على ثقافة اللغة المصدر بالإشكال الأكبر ، والعائق الذي يحول دون ترجمة صحيحة ودقيقة ، مقارنة بافتقاره إلى مهارات البحث الوثائقي ، والبحث عن معاني هذه المصطلحات والتعبيرات وتحديد أبعادها الثقافية ، فمن المهم جدا أن يجري المترجم أبحاثا معمقة للإلمام بجميع المعاني والحيثيات المتعلقة بالمصطلحات قبل ترجمتها ، حتى يتمكن في الأخير من نقلها بشكل دقيق. كما تعتبر مهارة تخمين المعنى من خلال السياق هي الأخرى مهارة ضرورية للغاية تسهل من مهمة المترجم في كثير من الأحيان ، فعادة ما يتم تشكيل المصطلحات المستحدثة من كلمات ومورفيمات موجودة مسبقا في اللغة ، ومعرفة معاني هذه الكلمات والمورفيمات يساعد المترجم كثيرا في تخمين معانيها ، وبالتالي ترجمتها بدقة.

كما تنشأ الصعوبات الرئيسية في ترجمة المصطلحات والتعابير السياسية المستحدثة بسبب كونها غير مدرجة في القواميس والمعاجم، وهذا راجع إلى حداثتها والتماطل في إدراجها في القواميس، مما يُوجب على المترجمين تعريف معنى الوحدات المعجمية الجديدة بأنفسهم. وقد أشار نيومارك بخصوص هذه النقطة، إلى أن الصعوبات الرئيسية في الترجمة هي معجمية وليست نحوية، أي أن الصعوبة تكمن في ترجمة الكلمات، والمتلازمات اللفظية، والعبارات الاصطلاحية، والكلمات الجديدة التي لم تذكر في القواميس بعد (Newmark, 1988, p. 32).

كما أن غياب المقابل المعجمي والثقافي في اللغة المنقول إليها يؤدي في كثير من الأحيان إلى استحالة للترجمة (untranslatability). ويشير كاتفورد (Catford) إلى أن استحالة الترجمة تكون على مستويين ثقافي ولغوي، حيث يقول: "تكون الترجمة غير ممكنة عندما لا يوجد بديل مفرداتي أو نحوي في اللغة الهدف يقابل الكلمات المعنية في اللغة الأصل. أما من الناحية الثقافية، تعود عدم إمكانية الترجمة إلى عدم وجود حالة وظيفية تتعلق بالموضوع المترجم في ثقافة اللغة الهدف مقابل نص اللغة الأصل" (باسنت، 2012 ص 58-59).

والمقصود بعدم وجود الحالة الوظيفية التي تتعلق بالموضوع المترجم، هو غياب السياق أو الموقف في الثقافة واللغة الهدف، مما ينتج عنه ترجمات خاطئة أو غير دقيقة في الأغلب. ومرد هذا الأمر أيضا قد يكون جهل المترجم بالمعاني السياقية لهذه المصطلحات وعدم إلمامه بالحالة التي أدت إلى ظهورها. نضرب مثال على ذلك بمصطلح "**rubber-chicken**" الذي يتم ترجمته إلى العربية بـ"**دجاج مطاطي**"، وهي في نظرنا ترجمة حرفية لم تنقل الأبعاد الثقافية كاملة للمصطلح، حيث يتطلب الأمر لترجمتها بشكل صحيح إلماما من المترجم بالمعاني الثقافية والسياقية للمصطلح. وإن تخمين معنى المصطلح بناءً على المعنى الحرفي للكلمات التي تشكله لن يساعد المترجم للوصول إلى معناه الحقيقي، وبذلك ترجمته بنجاح. وبعبارة أخرى، يجب أن يكون المترجم على دراية بالأبعاد والظروف الثقافية والسياسية للمصطلح حتى يتمكن من ترجمته بنجاح. المصطلح هو صفة تستعمل لوصف الطعام -الذي يعتبر فيه الدجاج جزءا رئيسيا- المحضر مسبقا والمقدم في الخطب والمؤتمرات السياسية لأعداد غفيرة من الحضور مما يجعل ذوقه قاسيا أو مطاطيا، وهي استعارة أيضا عن إلقاء الخطب في الحملات الانتخابية (Wikipedia, n. d.). ونقترح ترجمته باعتماد كل من إجراء النحت والمكافئ الوصفي معا لنقل كامل أبعاده الثقافية بشكل أفضل، فنقترح الترجمة التالية: دجاج مطاطي (الطعام البائت ذو الجودة الرديئة المقدم في التجمعات السياسية الغفيرة).

5. نماذج عن ترجمة البعد الثقافي في بعض المصطلحات السياسية المستحدثة:

بسبب العدد الكبير جدا للمصطلحات السياسية المستحدثة في اللغة الإنجليزية فسيكون من الصعب للغاية الإلمام بعدد كبير منها في هذا البحث. لذلك سنكتفي بتحليل عينة من هذه المصطلحات فقط ، على الأخص تلك التي انتشرت على نطاق واسع في الساحة السياسية الغربية خلال العقدين الأخيرين. ولأجل تحقيق الأهداف المسطرة من وراء هذه الدراسة ، سنقوم بذلك عبر مراحل وبإتباع الخطوات التالية:

أولا ، بعد جمعنا لعينة الدراسة من مصادر مختلفة ، أهمها الصحف والمواقع الإلكترونية التي تعنى بالشأن السياسي الغربي ، سنقوم بتحديد طريقة صياغتها ، وبعد ذلك شرح معانيها من خلال السياق الذي وردت فيه في اللغة المصدر وتحليل أبعادها الثقافية. وفي الأخير سنقوم بنقد ترجمتها إلى اللغة العربية ، إن وجدت ، والنظر فيما إذا حافظت هذه الترجمة من خلال الإجراءات المستعملة من قبل المترجم على الأبعاد الثقافية للمصطلحات ونجحت في نقلها أم لا ، والأهم اقتراح ترجمة لها في حال لم يتم ترجمتها بعد. كإطار عمل نظري وتطبيقي للبحث ، قمنا بإتباع المنهج الدلالي والتواصلي لنيومارك ، بالإضافة إلى نموذج إجراءات الترجمة الخاص به كأساس لتحليل ترجمة عينة هذا البحث ، لأنه في نظرنا الوحيد الذي يقدم في نظريته قائمة بأساليب الترجمة المختلفة التي نراها مناسبة وجد عملية لترجمة البعد الثقافي للمصطلحات المستحدثة.

5. 1. تحليل العينة

1-9/11 (Nine eleven / September 11th): هذه الأرقام هي اختزال معروف عالميا لتاريخ الهجوم الإرهابي على أبراج مركز التجارة العالمي في نيويورك ، والبنتاغون ، وحقل في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 2001. في هذا التعبير المستحدث **9/11** استعمل تاريخ هذه الأحداث كنقطة مرجعية للدلالة عليها ، على عكس المعمول به في الولايات المتحدة الأمريكية من تسمية الأحداث على أسماء الأماكن التي وقعت فيها ، على غرار هجوم بيرل هاربورPearl Harbor attack ، وتفجير مدينة أوكلاهوما Oklahoma City bombing. لأن في هذه الحالة ، استحداث تسمية لهذه الهجمات بناء على اسم المكان الذي وقعت فيه ليست بالفكرة الجيدة ، الأمر لا يرجع فقط إلى كون الهجمات وقعت في أماكن متفرقة فقط ، ولكن لكونها أيضا أماكن مشهورة جدًا وتحمل الكثير من الدلالات ، لذلك تم استعمال تاريخ بدل مكان الأحداث للدلالة عليها.

تترجم**9/11** إلى العربية من خلال إجراء الإيضاح بـ"**هجمات الحادي عشر سبتمبر**" بإضافة كلمة "هجمات" والإفصاح بحروف الكلمات عما ذكر بالأرقام في الأصل، وبإتباع طريقة كتابة التواريخ في اللغة العربية بذكر اليوم قبل الشهر، على عكس اللغة الإنجليزية – الأمريكية- أين يذكر الشهر قبل اليوم. وهي ترجمة موفقة حافظت على الأبعاد الثقافية للعبارة.

2-Axis of evil: هي عبارة أطلقها الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن سنة 2002 على كل من العراق، وإيران، وكوريا الشمالية متهما إياها بدعم الإرهاب والسعي لتكوين ترسانة من أسلحة الدمار الشامل. تمتد الأبعاد الثقافية والسياسية والتاريخية لهذه العبارة إلى الحرب العالمية الثانية (1945 – 139)، حيث كانت تطلق كلمة **"Axis (محور)** على التحالف الذي ضم ألمانيا النازية، والإتحاد السوفيتي، ودول أخرى كاليابان وإيطاليا) قبل أن ينضم الاتحاد السوفيتي إلى معسكر الحلفاء بسبب هجوم غادر وغير متوقع من طرف ألمانيا بقيادة أدولف هتلر بهدف غزو أراضي تابعة للاتحاد السوفيتي) ضد دول الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة البريطانية وفرنسا. وكلمة "**evil**" (**شر**) هي تشبيه بألمانيا النازية تحت قيادة أدولف هتلر (Adolf Hitler)، الذي كان ينعت بأنه كان شريرا، وكذلك تشبيه بالاتحاد السوفييتي الذي كان ينعته الرئيس الأمريكي رونالد ريغن (Donald Reagan) بإمبراطورية الشر (Alasdair, 2014).

وعبارة **Axis of evil** ما هي إلا تشبيه وإسقاط لدول المحور المشاركة في الحرب العالمية الثانية على كل من العراق، وكوريا الشمالية، وإيران، ونعتها بمحور الشر في العالم لشيطنتها وتشبيهها بدول تسببت بأكثر الصراعات العسكرية دموية على مر التاريخ. تترجم إلى العربية بـ"**محور الشر**"**،** وهي ترجمة في نظرنا لا تنقل كل الأبعاد الثقافية لذلك نقترح ترجمتها أيضا بمكافئ وصفي إلى: محور الشر (عبارة كانت تطلق سنة 2002 على كل من العراق، وإيران، وكوريا الشمالية بسبب دعمهم للإرهاب وسعيهم لامتلاك أسلحة نووية).

3- Axis of weasels: قام بصياغة هذه العبارة الصحفي الأمريكي سكوت أوت (Scott Ott) على موقعه الإلكتروني "ScrappleFace" الذي ينشر فيه قصصا إخبارية سياسية ساخرة (Beck, 2005)،للإشارة إلى كل من فرنسا وألمانيا بسبب رفضهما دعم الغزو العسكري الأمريكي على العراق سنة 2003. وتشبيه كل من ألمانيا وفرنسا بحيوان ابن عرس البري المفترس راجع إلى كونه يتسم بالخبث والمكر، حيث استعمل المستشار الألماني جرهارد شرودر (Gerhard Schröder) قراره بعدم المشاركة في الغزو الأمريكي للعراق كورقة رابحة لاستمالة الناخبين الألمان قبيل الانتخابات البرلمانية سنة 2002 للتصويت لصالح حزبه الحزب الاشتراكي الديمقراطي، رغم رغبة ألمانيا في رؤية نظام صدام حسين يتهاوى، ورغم

التاريخ الطويل للتبعية الألمانية للولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بالسياسة الخارجية. نقترح ترجمة العبارة بـ"**محور بنات عرس**" وكذلك بمكافئ وصفي لنقل الأبعاد الثقافية الكاملة للمصطلح بشكل أدق.

4-Arab spring: أول من صاغ المصطلح هو العالم السياسي الأمريكي مارك لينش (Marc Lynch) في جانفي 2011 في مقال له في مجلة "Foreign Policy" "السياسة الخارجية" (شمس الدين ، 2014) لوصف سلسلة الاحتجاجات الشعبية المناهضة للحكومات في الوطن العربي أواخر عام 2010 ، والتي لا تزال مستمرة حتى هذه اللحظة ، وتحولت غالبيتها إلى انتفاضات وتمردات مسلحة. الأسباب الرئيسية لقيام هذه الثورات هو إسقاط الأنظمة الديكتاتورية الفاسدة ، وتحقيق الديمقراطية والمطالبة بحياة كريمة. تعود الأبعاد التاريخية والثقافية لاستخدام هذا المصطلح إلى ما كان يطلق عليه بربيع الأمم" Springtime of Nations" سنة 1848 ، للإشارة إلى الثورات الأوربية التي قامت لنفس الأسباب (Massad, 2012).

تم ترجمة المصطلح إلى اللغة العربية بمكافئ النحت: "**الربيع العربي**"، وهي ترجمة نجحت في نقل الأبعاد الثقافية للمصطلح ، ويعود السبب أيضا إلى شيوع تداول المصطلح.

5- Web brigades: الترجمة الحرفية لهذا المصطلح هي "**ألوية الويب**"، وهو مصطلح تم استحداثه للإشارة إلى اللجان الإلكترونية المتخصصة التي تستعمل حسابات وهويات وهمية على الانترنت والتي تمولها حكومة معينة للترويج لأفكارها ، ولتوجيه الرأي العام بشكل سلبي أو إيجابي نحو قضية ما من خلال حملات واسعة ومنظمة من التضليل عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، والمدونات ، والمنتديات على الإنترنت بصفة عامة.

أول ظهور موثق للمصطلح كان سنة 2003 في مقال بعنوان "The Virtual Eye of Big Brother" للصحفية الفرنسية آنا بوليانسكايا (Anna Polyanskaya)، والتي ادعت فيه أن محتوى المنتديات الروسية بعد سنة 2000 أصبحت تعكس القيم الشمولية بعدما كانت حتى سنة 1998 تغلب عليها القيم الليبرالية والديمقراطية ، وترجع الأمر إلى العمل المنظم لألوية الويب التابعة لجهاز أمن الدولة الروسية التي قامت بنشر هذه الأفكار (Wikipedia, n. d.).

ترجم المصطلح إلى العربية بـ"**الجيوش الإلكترونية**"، لكننا نقترح ترجمتها من خلال إجراء الترجمة المعروفة "Recognized Translation"، وهو ترجمة المصطلح بالمقابل الأكثر شيوعا في اللغة الهدف ؛ إذن نقترح ترجمته بـ"**الذباب الإلكتروني**". واستبدال تسمية "**الجيوش**" أو "**الألوية**" بـ"**الذباب**" في هذه الترجمة راجع إلى الدور الكريه التي تقوم به هذه اللجان الإلكترونية من تشويش وتضليل ، وأيضا بسبب أعدادها الكبيرة مثل الذباب.

6- Twiplomacy: تم استحداث هذا المصطلح سنة 2011 عن طريق دمج كلمتي "**Twitter**" و"**Diplomacy** (دبلوماسية) للإشارة إلى استخدام وسيط التواصل الاجتماعي "تويتر" من قبل رؤساء الدول ، وقادة المنظمات الحكومية الدولية (IGOs)، ودبلوماسييها للقيام بالتواصل الدبلوماسي وممارسة الدبلوماسية العامة (Kelemen, 2012).يترجم المصطلح في اللغة العربية بـ**"دبيوماسية التويتر"** وهي ترجمة موفقة في نظرنا نجحت في نقل الأبعاد الثقافية للمصطلح.

7- Jihadi cool (jihadi جهادي + coolرائع): تم استحداث هذا المصطلح من طرف خبراء الأمن الأمريكيون للتعبير عن الدعاية التي تسعى لتغيير صورة الجهادية المتشددة إلى شيء عصري وممتع ، والتسويق لها عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، والموسيقى ، والملابس ، والألعاب ، وغيرها الكثير من الطرق الترويجية ، بهدف جذب وتجنيد الشباب الغربي للسفر إلى مناطق النزاع من أجل الجهاد (Wikipedia, n. d.). نقترح ترجمة المصطلح بمكافئ وصفي من أجل نقل أبعاده الثقافية كاملة.

8-Women of cover: عبارة أطلقها الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن (George Bush)عقب هجمات الحادي عشر من سبتمبر للإشارة إلى النساء المسلمات المحجبات اللاتي خفن من الخروج من بيوتهن خشية الاعتداء عليهن. صيغت العبارة على الأرجح قياسا على العبارة الشائعة في الولايات المتحدة الأمريكية "women of color" في إشارة للنساء دون البشرة البيضاء (Safire, 2001) .

ترجمت العبارة بمكافئ وظيفي إلى العربية "**المحجبات**" وهو إجراء لم ينجح في نقل الأبعاد الثقافية للمصطلح. العبارة الإنجليزية "**women of cover**" هي في الحقيقة عبارة ذات إيحاءات سلبية ، حيث ينظر الغرب إلى النساء اللاتي يرتدين الحجاب على أنهن عنوان للتطرف والرجعية والاضطهاد لذلك يقمن بتغطية رؤوسهن وأجسامهن بالكامل. في الواقع تقضي ترجمة العبارة بالمصطلح الأصلي "**محجبات**" تماما على الإيحاء السلبي المراد من وراء العبارة الإنجليزية ، لذلك نقترح ترجمته من خلال إجراء النحت للحفاظ على الأبعاد الثقافية للمصطلح.

9- Dead-enders: مصطلح أطلقه وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد (Donald Rumsfeld) أواخر سنة 2003 على المقاتلين الموالين للرئيس الراحل صدام حسين والمقاومين للاحتلال الأمريكي للعراق (Urban dictionary, n. d.). حيث اعتبرهم مجموعة من المتمردين المسلحين الذين ليست لهم وظيفة سوى مهاجمة قوات التحالف والسلطات العراقية وعرقلة سير التحول الديمقراطي للعراق ، كما اعتبرهم مجرد أفراد فاشلين من بقايا

النظام البعثي الدكتاتوري، والذين لم يبق لهم شيء ليخسروه سوى القتال لأجل قضية خاسرة وتفجير أنفسهم في عمليات انتحارية.

الترجمة العربية المتداولة للمصطلح هي **"الفدائيين"**، على الرغم من أن المعنى الأصلي للمصطلح الإنجليزي هو الشخص الفاشل الذي ليس لديه آفاق وتطلعات مستقبلية، لكن المترجم العربي لم ينظر إلى هؤلاء المقاتلين للاحتلال الأمريكي على أنهم أشخاص فاشلين بل اعتبرهم مقاومين وفدائيين. في رأينا الترجمة السابقة لم توفق في نقل الأبعاد الثقافية للمصطلح الإنجليزي، لذلك نقترح ترجمتها بمكافئ وظيفي بـ**"الفلول"** وهي صيغة جمع للاسم " **فَلّ**" بفتح الفاء وتشديد اللام، وهي كلمة شاع استخدامها في السياسة لوصف «بقايا نظام بائد»، سواء كان هذا النظام جيشاً مهزوماً أو نظاماً سياسياً قضي عليه.

في رأينا هي ترجمة جد مناسبة للمصطلح لتطابق معانيها مع معنى المصطلح الإنجليزي فطبقا لقاموس المعجم الوسيط، فُلُولُ الشَّيء هو ما انفصل أو تناثر منه، كبرادة الحديد وشرر النار، وغيرهما. فلول الجيش: الجماعات المتفرّقة من الجنود المنهزمين. جَيْشٌ فَلٌّ: مُنْهَزِمٌ. أَرْضٌ فَلٌّ: جَدْبَةٌ، لَمْ تُمْطِرْ. هُوَ فَلٌّ مِنَ الْخَيْرِ: خَالٍ مِنْهُ (أنيس وآخرون، 2011، ص 912).

10- Anchor baby: المصطلح مكون من كلمة **"Anchor"** التي تعني "مرساة" و**"baby"** التي تعني "رضيع". تم استحداث هذا المصطلح سنة 2006 خلال المناقشات في الكونغرس الأمريكي بشأن إصلاح قوانين الهجرة للإشارة إلى الطفل المولود لأم أجنبية في الولايات المتحدة الأمريكية التي تمنح حق التجنس بالولادة، خاصة أن الطفل يقدم امتيازا لأفراد أسرته الذين يسعون إلى الحصول على الجنسية أو الإقامة القانونية من خلاله (dictionary.com, n. d.).

نقترح ترجمة هذا المصطلح إلى اللغة العربية من خلال إجراء النحت بـ**"الطفل المرساة"** لأنه يحافظ على الأبعاد الثقافية للمصطلح، مع إمكانية إضافة شرح للمصطلح بين قوسين أو في الهامش من أجل فهم أفضل للقارئ الهدف، ولتزويده أيضا بالأبعاد السياقية للاستعمال الأصلي للمصطلح (والمتمثل في قضية الهجرة غير الشرعية لمواطني دول أمريكا اللاتينية إلى الأراضي الأمريكية).

كما يعتبر الاشتقاق أحد أكثر الطرق شيوعا لاستحداث المصطلحات السياسية في الوقت الحاضر، ويكون خاصة من خلال إضافة لواحق (suffixes) لكلمات موجودة مسبقا في اللغة لإعطائها معاني جديدة. كما يعتبر المنهج التواصلي هو الأنسب لترجمة هذه المصطلحات، من خلال إجراء نقل هذه المصطلحات صوتيا ومن ثم تقديم شرح أكثر للقارئ

الهدف ، أفضل من المنهج الدلالي الذي يبقي على الغموض يشوب المصطلح. بالإضافة إلى أن المكافئ الوصفي هو من بين أكثر الإجراءات مناسبة لترجمتها ونقل كامل أبعادها الثقافية كونها لا تمتلك مكافئات معجمية أو ثقافية في اللغة العربية ، ومن أكثر اللواحق شيوعا:

1- اللاحقة **care-** التي تضاف إلى أسماء رؤساء الدول مثل (Obama**care**, Trump**care**) للإشارة إلى برامج الرعاية الصحية التي يضعها هؤلاء الرؤساء.

2- اللاحقة **ism-** للإشارة لأيديولوجية سياسية معينة تكريماً لممثليها السياسيين وتعبيرا عن الالتزام بآراء سياسية معينة ، على سبيل المثال: "Blair**ism**" "**بليرالية**": الإيديولوجية السياسية للزعيم السابق لحزب العمل ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير(Tony Blair).

3- اللاحقة **exit-** التي تضاف إلى الأحرف الأولى من اسم بلد أو ولاية للإشارة إلى إمكانية خروجها من اتحاد أو فدرالية (Macmillan dictionary online, n. d.) ، أشهر مثال هو مصطلح **"Brexit"** ، المصطلح جمع بين أول حرفين من كلمة **Britain** + اللاحقة **exit** ، والترجمة العربية الشائعة هي ترجمة صوتية "**بريكسيت" ،** إلا أننا نقترح إلى جانبها الترجمة التالية: خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

كما اشتقت العديد من الكلمات من "**Brexit**" للدلالة على المؤيدين والمعارضين لهذه العملية السياسية ، نعددها فيما يلي:

-**brexiter/brexiteer** (Britain + exit + er / +eer) : الشخص المؤيد لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

-**Regrexiteer** (regret + exit + eer): شخص ندم على التصويت لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي.

-**Bremoaner** (Britain + moan + er): شخص متحسر على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

-**Breturn** (Britain + return): الدعوة لعودة بريطانيا إلى الاتحاد الأوروبي.

-**Bremorse** (Britain + remorse): الندم على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

3- اللاحقة **gate-:** تستعمل للإشارة إلى فضيحة سياسية فعلية أو مزعومة ، خاصة تلك التي تنطوي على تستر(Oxford English dictionaries online, n. d.). وفيما يلي مثال من بين عشرات المصطلحات السياسية المستحدثة التي تحمل اللاحقة gate:

- **Emailgate**: (Email + gate) إن الترجمة الحرفية المتداولة للمصطلح هي "**فضيحة البريد الإلكتروني**" تبقي المصطلح غامضا للقارئ الهدف ، لذلك نقترح ترجمته بمكافئ وصفي: الفضيحة التي تفجرت سنة 2015 عقب اكتشاف استخدام هيلاري كلنتون (Hillary

(Clinton) لحساب بريد الكتروني بشكل سري تحت اسم مستعار أثناء توليها منصب وزيرة الخارجية في انتهاك صارخ لإرشادات الأمن والشفافية الفيدرالي (Wikipedia, n. d.).

كما تحوز المصطلحات المشتقة من أسماء الرؤساء على نسبة كبيرة من المصطلحات السياسية المستحدثة. وقد قدم المعجمي الأمريكي ديفد برنهارت (David K. Barnhart) في كتابه المعنون Never-finished Political Dictionary of the 21st Century الذي نشر سنة 2016 عرضا للمصطلحات المستجدة التي دخلت اللغة الإنجليزية كنتيجة للحملات الرئاسية الخمس الأخيرة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وقد حازت المصطلحات المشتقة من لقب الرئيس دونالد ترامب (Donald Trump) على حصة الأسد بخمسين مصطلحا ، لم يتم بعد ترجمتها إلى العربية حسب ما نعلم ، لذلك سنقوم بترجمة بعضها مع توخي استعمال الإجراء الترجمي الأنسب للحفاظ على أبعادها الثقافية. ويعتبر المكافئ الوصفي هو الإجراء الأنسب لترجمتها كونها لا تمتلك مكافئات معجمية أو ثقافية في اللغة العربية. العينة تضم فقط المصطلحات التي تم تداولها على نطاق واسع في الإعلام بسبب محدودية الدراسة لأن القائمة تطول جدا.

Trumpism-1 (Trump + ism): الآراء والثقافية السياسية للرئيس الأمريكي ترامب.

Trumpalist-2(Trump + alist): شخص يدعم ترامب كمرشح لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية.

Trumpanzee -3 (Trump + chimpanzee): هو مصطلح تحقيري يطلق على مؤيد للرئيس دونالد ترامب.

Trumper/ Trumpista-4: (Trump + er) (Trump + ista)

Trumpian (Trump + ian) : مؤيد للرئيس دونالد ترامب.

Trumpertantrum-5 (Trump + tantrum**):** تغريد الرئيس الأمريكي على تويتر المتسم بالتلميح والاتهامات الباطلة في أوقات الصباح الباكر.

The Trump effect -6: التنمر الديني والعنصري من قبل البالغين ، وكذلك كراهية النساء ، والاعتداء الجنسي ، وغيرها من السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا نتيجة لخطاب ترامب المعادي للمهاجرين (Sword and Zimbardo, 2018).

6. الخاتمة: نخلص مما سبق عرضه إلى أنه لا تستقيم ترجمة المصطلحات السياسية المستحدثة إلا بترجمة ناجحة لأبعادها الثقافية كونها عناصر في غاية الأهمية ، وجزء لا يتجزأ

من العملية التواصلية التي تقوم عليها الترجمة. كما نخرج ببعض التوصيات نوجزها في النقاط التالية:

-على المترجم السياسي أن يكون مثقفا ومتشبعا بثقافة اللغتين المصدر والهدف حتى يتمكن من نقل الأبعاد الثقافية للمصطلحات المستحدثة على أكمل وجه ، وهذا من خلال الاطلاع الدائم على المستجدات في الساحة السياسية العالمية ، والتدرب أكثر على ترجمة أنواع مختلفة من النصوص التي تعكس الثقافة السياسية الغربية بصفة عامة ، والإنجليزية بصفة خاصة.

-على المترجم أن يعي بأن ترجمة البعد الثقافي في المصطلحات السياسية المستحدثة قد يتطلب أكثر من إجراء واحد لترجمته بنجاح دونما إخلال بالمعنى. ففي كثير من الحالات يتطلب ترجمة المصطلح نسخه وشرحه في نفس الوقت. كما أن هناك العديد من الإجراءات المتاحة في عدة أدواته يختار منها الأنسب لنقل هذا النوع من المصطلحات بالتحديد ، الذي يتطلب منه في المقام الأول أن يكون على قدر عالي من التمكن من لغتي المصدر والهدف.

ومن خلال تحليل عينة الدراسة ، تبين أن أكثر الإجراءات الترجمية وأنسبها لنقل الأبعاد الثقافية في المصطلحات السياسية المستحدثة هي الترجمة الصوتية والمكافئ الوصفي. وأخيرا وليس آخِرا ، رغم محدودية هذه الدراسة من حيث عدد المصطلحات والعبارات التي قمنا بدراستها ، فإننا نأمل أن تساهم في تسليط الضوء أكثر على هذا الموضوع ، واستخدامها كمرجع للباحثين المستقبليين المهتمين به.

7- مصادر البحث ومراجعه

- ابراهيم انيس وآخرون ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، مصر ، 2011 ، ص 912.

- بيتر نيومارك ، **الجامع في الترجمة** ، تر: حسن غزالة ، دار مكتبة الهلال ، الطبعة الأولى ، لبنان ، 2006.

- جورج مونان ، **علم اللغة والترجمة** ، تر: أحمد زكريا ابراهيم ، المشروع القومي للترجمة ، مصر ، 2002 ، ص 124.

- سوزان باسنت ، **دراسات الترجمة** ، تر: فؤاد عبد المطلب ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، الطبعة الثالثة سوريا ،2012 ، ص ص 58 — 59.

- David K. Barnhart, 2016, **Never-finished Political Dictionary of the 21st Century**, Lexik House Publishers, 1st edition, N. Y. USA.

- Peter Newmark, 1988, **A Textbook of Translation**, Prentice Hall, London.

- Alasdair Paterson, 2014, "**New words, new world order: The vocabulary of global warfare**". Proceedings of the THE XXV ANNUAL INTERNATIONAL ACADEMIC CONFERENCE,

LANGUAGE AND CULTURE. (PP. 144 — 147). University of Exeter, The Queen's Drive, Exeter, Devon, UK.

- عبد الله بن خالد شمس الدين ، **"أصل تسمية "الربيع العربي!"** ، 2014 ، متاح على الموقع التالي: https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/338952.html?fbclid=IwAR0dYnRIQX4min87I ohx7Tbflsa15_g93cCXD3Op1Re0R3HL9UdImkMW56U أطلع عليه يوم: 2019/3/19 .

- Christina Schäffner, **Annotated Texts for Translation: English-German—functionalist ApproachesIllustrated,** 2001. Retrieved from http://www.multilingual-matters.com/display.asp?K=9781853594069. Consulted on 22/2/2019.

- Glenn Beck, "**About Scrappleface",** 2005. Retrieved from http://scrappleface.com/sample-page/. Consulted on 9/3/2019.

- Helge Niska, "**Explorations in Translational Creativity: Strategies for Interpreting Neologisms**", 1998. Retrieved from http://www.oocities.org/~tolk/lic/kreeng2.htm. Consulted on 20/2/2019.

(n. d). Retrieved from - **Hillary Clinton email controversy**. Consulted on 20/3/2019.https://en.wikipedia.org/wiki/Hillary_Clinton_email_controversy

(n. d). Retrieved from: https://en.wikipedia.org/wiki/Jihad_Cool. Consulted on 21/3/2019. - **Jihadi cool**

- Joseph Massad, "**The 'Arab Spring' and other American seasons"**, 2012. Retrieved from https://www.aljazeera.com/indepth/opinion/2012/08/201282972539153865.html. Consulted on 19/3/2019.

Kate James, "**Cultural Implications for Translation**", 2002. Retrieved from - http://www3.uji.es/~aferna/H44/Cultural-implications.htm. Consulted on 25/2/2019.

(n. d). Retrieved from - Macmillan dictionary online, -exit - definition and synonyms. https://www.macmillandictionary.com/dictionary/british/exit_3. Consulted on 15/3/2019.

Retrieved from - Michelel Kelemen, "**Twitter Diplomacy: State Department 2.0**", 2012 https://www.npr.org/sections/alltechconsidered/2012/02/21/147207004/twitter-diplomacy-state-department-2-0. Consulted on 20/03/2019.

(n. d). Retrieved from - Oxford English dictionaries online, -gate definition and origin. https://en.oxforddictionaries.com/definition/-gate. Consulted on 15/3/2019.

- Rosemary K.M. Sword & Philip Zimbardo, "**The Trump Effect: An Update. The toxicity is spreading**", 2018. Retrieved from https://www.psychologytoday.com/intl/blog/the-time-cure/201801/the-trump-effect-update. Consulted on 22/3/2019.

(n. d). Retrieved from: https://en.wikipedia.org/wiki/Rubber_chicken. - Rubber chicken. Consulted on 27/2/2019.

(n. d). Retrieved from.- Russian web brigades. Consulted on 20/3/2019.https://en.wikipedia.org/wiki/Russian_web_brigades#cite_note-4

- Shadow Cabinet. (n. d). Retrieved from https://educalingo.com/en/dic-en/shadow-minister. Consulted on 23/2/2019.

). Retrieved from .- Shadow cabinet. (n. d https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9_%D8%B8%D9%84. Consulted on 23/2/2019.

). Retrieved from .d - Urban dictionary, dead-enders. (n. Consulted on 16/3/2019. .https://www.urbandictionary.com/define.php?term=dead-enders

-What does anchor baby mean?. (n. d). Retrieved from https://www.dictionary.com/e/slang/anchor-baby/. Consulted on 21/3/2019.

- William Safire, "**The Way We Live Now: 10-28-01: On Language; Coordinates**", 2001. Retrieved from https://www.nytimes.com/2001/10/28/magazine/the-way-we-live-now-10-28-01-on-language-coordinates.html. Consulted on 14/3/2019.